

السُّلَّةُ واجوبتها

القاهرة — ما هو السبب في جعل فبراير ثمانية وعشرين يوماً

حنا الياس العريان

الجواب — السبب في ذلك انه لما صحح يوليوس قيصر حساب السنة جعل الشهر الاول منها وهو مارس ٣١ يوماً وابريل ٣٠ ومايو ٣١ وهكذا الى آخر السنة فكانت ستة اشهر منها مركبة من ٣١ يوماً والستة الباقية من ٣٠ وجمعتها ٣٦٦ يوماً وهو عدد ايام السنة الكبيس واما السنوات الأخر فكان عدد ايامها ٣٦٥ يوماً فلزم ان يُهمَل يومٌ من احد الشهور فجعل ذلك اليوم آخر ايام السنة وهو اليوم الثلاثون من فبراير فكان يُحسَب بعد ذلك في ثلاث سنوات ٢٩ يوماً وفي الرابعة ٣٠ . ثم ان الاشهر من يوليو الى ديسمبر كانت تسمى باسم عددها من السنة فكان يوليو يسمى كوينتيليس ايه الخامس واوغسطس يسمى سكستيليس اي السادس وهلمَّ جرّاً الى ديسمبر ومعناه العاشر فلما صحح حساب السنة احب ان يختص نفسه بشهرٍ منها يسميه باسمه فاختار لذلك الشهر الخامس وسماه يوليو او يوليوس . ثم لما توفي خلفه اوغسطس قيصر فاختص لنفسه شهراً آخر واختار الشهر الذي يليه وهو سكستيليس فسماه اوغسطس وكانت عدد ايامه ٣٠ يوماً تبعاً للترتيب المذكور فكره اوغسطس ان يكون الشهر المخصوص به ٣٠ يوماً حال كون الشهر المخصوص بسالفه ٣١ فجعله ٣١ يوماً وحينئذٍ جعل كلاً من ستمبر ونوفمبر ٣٠ يوماً لكلا يتوالى ثلاثة اشهر بعدد ٣١ وجعل كلاً من

اكتوبر ودسمبر ٣١ يوماً . الا ان السنة زادت بذلك يوماً لانها صارت
٣٦٧ يوماً فنقص يوماً آخر من شهر فبراير فصار يُحسَب في السنة الكبيس
٢٩ يوماً وفي غيرها ٢٨

~~~~~

جربا - مرّ بي في صدر الجزء التاسع من ضيائكم الزاهر لفظة  
« النُفَاخَة » فكشفت عنها في القاموس فوجدته يقول في تفسيرها « الحجارة  
فوق الماء » فأبهم عليّ مراده بهذا التفسير لاننا لا نعرف نوعاً من الحجارة  
يطفو فوق الماء الا ان يكون قد سقط اليها شيء من حجارة المَرِيخ لانه  
يقال ان مادته اخف من مواد الارض . . . ثم راجعت ذلك في تاج  
العروس ولسان العرب فوجدت فيهما التفسير نفسه وهو مما زادني حيرة  
وارتباكاً . واخيراً نظرت في معجم الآباء اليسوعيين المسمى باقرب الموارد  
فوجدت لها هناك تفسيرين احدهما ما ذكره والآخر انها بمعنى « ما  
يطفو فوق الماء من الفقائع » واظن ان هذا الاخير هو مرادكم في عبارة الضياء  
كما تدل عليه القرينة لكن هذا المعنى لم اجد في القاموس ولا في التاج  
ولا اللسان فهل هو من المعاني المولدة ام ورد في شيء من الكتب غير ما  
ذكرت

سليم بطرس

احد المتخرجين في مدرسة الآباء

اليسوعيين في مصر

الجواب - اما ما جاء في القاموس ولسان العرب وتاج العروس فهو  
تحريف او غفلة من مصححي هذه الكتب والصواب في لفظ الحجارة  
« الحِجَاة » بحذف الراء وهي الفقاعة التي تطفو على وجه الماء كما ترون

تفسيرها في كتب اللغة . واتفاق هذه الكتب الثلاثة على صورة واحدة من الغلط في هذه اللفظة من الامور المستغربة والظاهر ان الناسخ او المصحح الاول خفيت عليه لفظة الحجارة لغرابتها فظنها الحجارة ثم كان المصححون اذا عرضت لهم شبهة في لفظة يقابلون بعض هذه الكتب على بعض فوقع هذا الخطأ في سائرهما ومهما يكن هناك فما لا شبهة فيه ان هذا من الغلط الطارئ على اصل التصنيف والمصنفون برآء منه . واما ما « ورد » في اقرب الموارد من تفسير النفاخة اولاً بمعنى « الحجارة فوق الماء » ثم تفسيرها ثانياً بمعنى « ما يطفو فوق الماء من الفقاقيع » فلا ريب ان المؤلف لم يرد بالحجارة الا الحجارة بعينها لانه جعلها احد معني النفاخة وجعل الفقاعة من الماء معنى لها آخر فكانه لم يزد هذا التفسير الثاني الا لينفي به احتمال التحريف في الاول . وبقي هناك غلط آخر وهو قوله ما يطفو على وجه الماء من الفقاقيع لان هذا اللفظ تفسير للنفاخة وهي مفرد فكان ينبغي ان تفسر بالفقاعة لا بالفقاقيع وكأن الذي استدرجه الى ذلك انه رآها فيما ذكر مفسرة بالحجارة وهي جمع فلم يبق الا ان تكون جمعاً ففسرها بالفقاقيع



القاهرة — كيف ننشد مثل قول الشاعر

أمني تخاف انتشار الحديث وحظي في ستره اوفر

فانا نرى من الناس من يجعل الثآء من الحديث تابعة للشطر الاول ومنهم من يجعلها تابعة للشطر الثاني وفي الحال الاولى منهم من يبقيا على حركتها

ومنهم من يسكنها فما الصواب في كل ذلك      نقولا بدران  
الجواب — الصواب جعل الثاء تابعة للشطر الاول مع ابقاء حركتها  
لان فعولن الواقع في عروض هذا البحر اى في آخر صدره يجوز فيه  
القبض والحذف فيصير بالقبض فعول باسقاط النون وبالحذف فعول باسقاط  
السبب الخفيف فيُنقل الى فعل . قال قبض كما في هذا البيت والحذف كما في قوله  
واشهدك انك بي واثق      وان كنت تُظهر ما تُظهر

واما اسكان الثاء او جعلها تابعة للشطر الثاني فكلاهما لا يجوز بوجه لان  
الاول يقتضي جمع ساكنين في غير القافية وهو ممتنع فضلا عن ان الاسكان  
انما يكون في الوقف والوقف لا يكون في وسط البيت والثاني يقتضي زيادة  
متحرك على اول فعولن الواقع في اول العجز فيصير فعلاتن وهو مفسد للوزن



## آثار أدبية

انيس الجليس — قد بلغت هذه المجلة الانيقة سنتها الرابعة وهي مثابة  
على ما عودت قراءها من نشر المقالات النفيسة والنُبد المستملحة متفنتة  
في انواع المباحث المصرية والآداب الاجتماعية والفوائد التهذيبية مما نالت  
به الشهرة السائرة بين المتأدين من اهل العصر وحلت به المحل السامي  
بين الصحف العربية . فنكرر ثناءنا على حضرة منشئتها المناضلة السيدة  
الكسندرا اثيرينوه بما يستحقه اجتهادها وثباتها ونتمنى لمجلتها احسناء مزيد  
الاقبال والانتشار

